الذكاء – الجسمي الحركي وعلاقته بالتفكير الخططي لدى اللاعبين المتقدمين بكرة القدم

م.د. محسن محمد حسن

العراق. جامعة الكوفة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

muhsinm.alfallogi@uokufa.edu.iq

لاحظ الباحث من خلال كونه مدرباً لفرق المتقدمين بكرة القدم، ان هنالك ضعف في تحديد وتطوير القدرات والمستويات العقلية للاعبين التي سوف تساعدهم على سرعة وحسن التفكير والتصرف الخططي في مواقف اللعب المختلفة مع صحة احساس اللاعبين بتلك المواقف اثناء المباراة ، وان الاعداد المعرفي (الذهني) يلعب دورا هاما في الاداء الخططي والمهاري فالذكاء – الجسمي الحركي يعد جزءا من القدرات العقلية للاعبين ويعد شرطا هاما للنجاح في معظم مواقف اللعب المختلفة .ويهدف البحث الى

- التعرف على الذكاء- الجسمي الحركي والتفكير الخططي لدى اللاعبين المتقدمين بكرة القدم

– التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء- الجسمي الحركي والتفكير الخططي لدى اللاعبين المتقدمين بكرة القدم، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيي المسح والعلاقات الارتباطية أشتمل مجتمع البحث على لاعبي اندية الدرجة الاولى المشاركين في الدوري التأهيلي لدوري الممتاز العراقي للموسم الرياضي (2014-2015) وقد بلغ عددهم (100)لاعبا واشتملت عينة البحث على (90)لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي(84,21%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا.

من خلال ما تم عرضه لنتائج البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي:

**-** أظهرت النتائج لدى عينة البحث انه كلما كان الذكاء- الجسمي الحركي عالي كان التفكير الخططي لدى اللاعبين عالي.

- وجود علاقة معنوية ايجابية بين الذكاء الجسمي- الحركي والتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم المتقدمين.

الكلمات المفتاحية : الذكاء – الجسمي الحركي , التفكير الخططي , كرة القدم

Physical, motor intelligence and its relationship with the tactical thinking among the advanced players in football

M.D. Muhsin Mohammed Hasan

Iraq. Kufa University, Faculty of Physical Education and sports Science

Muhsinm.alfallogi@uokufa.edu.iq

Abstract

The researcher noted, in his experience as being a coach of the advanced team of football, that there is a weakness in identifying and developing the abilities and mental levels among the players, which will help them in improving speed, good thinking, and tactically managing in different playing positions on the condition that the players are aware of those positions during matches. Being prepared with knowledge (mental) plays an important role in the tactical and skill performance as the motor and physical intelligence is considered part of the mental abilities of the players. It is an important prerequisite for the success in most of the various playing positions. The research aims to

- Get to know the motor and physical intelligence and the tactical thinking among the advanced football players.

- Identify the correlation between the physical, motor intelligence and the tactical thinking among the advanced football players.

The researchers used the descriptive approach with the survey and correlation methods. The research population included the first-class club’s players who were participating in the qualifying tournament in the Iraqi premier League for the season (2014-2015). They were 100 players. The research sample was 90 players who were chosen randomly by the percentage of 84.21% of the research population, which is an appropriate percentage to honestly and truly represent the research population.

Through what has been presented with the results of current research, the researcher concluded the following:

**-** The results of the research sample showed that whenever the physical, motor intelligence was high, the tactical thinking among the players high.

- There was a positive correlation between the physical, motor intelligence and the tactical thinking among the advanced football players.

Key words: physical, motor intelligence, tactical thinking, football

1- المقدمة :

تلقى الالعاب الرياضية الاهتمام الواسع والكبير من قبل دول العالم من اجل الوصول الى اعلى مستويات الاداء وتحقيق افضل الانجازات في المسابقات وفي مختلف الالعاب الرياضية ، وتعد التقنية الحديثة والتطور المستمر من العوامل الرئيسية التي جعلت الرياضة تخطو خطوات جيدة نحو التقدم، وهذا لا يتم الا من خلال اعداد اللاعبين اعدادا جيدا في مختلف النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية والمعرفية (الذهنية) كافة، ووفقا لنوع النشاط الرياضي.

وتعد لعبة كرة القدم من الالعاب التي لاقت الاهتمام العالمي المتزايد في كل بلدان العالم حيث شهدت تطورا هائلا في اعداد اللاعبين، وتميز هذا التطور بارتفاع مستوى الاداء المهاري والبدني والخططي والنفسي والذهني للاعبين من حيث امتلاكهم للقدرات والمهارات العالية، وتمتعهم بمستوى بدني جيد، وتطوير تفكيرهم الجماعي، وقدرتهم على تنظيم تحركاتهم الخططية، لتكوين وحدة فكر للفريق وعلى أساس ذلك يتم تنفيذ التفكير الخططي السليم في كل موقف من مواقف المباراة.

أن المتتبع أساليب قياس الذكاء يلاحظ أن المحاولات الأولى لقياس الذكاء كانت من خلال العمليات الجسمية أي( الحواس ) باعتبار أن الحواس هي مفتاح العقل وعن طريق هذه الحواس تصل المعلومات لدى اللاعب، ولكن التجارب والبحوث العلمية أثبتت أن معامل الارتباط بين العمليات الجسمية الحركية والذكاء معامل ارتباط قوي، وبما أن الذكاء الجسمي – الحركي واحد من أنواع الذكاءات التي جاءت بها نظرية تعدد الذكاءات ا والتي أحدثت طفرة نوعية في الممارسة التربوية ، والتي جاءت لتناقض النظرية التقليدية للذكاء( والتي ظللت محددة من حيث القدرات العقلية) والتي يتم الاعتماد عليها لتحديد مستوى ذكاء الفرد، ان خطط اللعب هي القوة والاساس الذي يدفعنا للتقدم والتطور باللعبة على مر الايام، والتقدم في اللعبة ناتج عن التطور في خطط اللعب(الهجومية والدفاعية) والخطط بشكل
عام تعني في كرة القدم، ومباراة كرة القدم في جميع اوقاتها فريق يهاجم بخطة معينة وفريق يدافع بخطة اخرى مهما تعددت صور الهجوم وما يقابله من دفاع مما يستدعي من لاعبي الفريق استخدامهم لمواطن قوتهم بذكاء جسمي حركي ووعي سواء في تفكيرهم وتصرفهم او تحركهم مع وضع مواطن قوة الفريق المنافس وضعفه موضع الاعتبار.

ولاحظ الباحث من خلال كونه مدرباً لفرق المتقدمين بكرة القدم، ان هنالك ضعف في تحديد وتطوير قدرات ومستويات العقلية للاعبين التي تساعدهم على سرعة وحسن التفكير والتصرف الخططي في مواقف اللعب المختلفة اثناء التمرين والمباراة، وان الاعداد المعرفي (الذهني) يلعب دورا هاما في الاداء الخططي والمهاري للذكاء – الجسمي الحركي الذي يعد جزءا من القدرات العقلية للاعبين ويعد شرطا هاما للنجاح في معظم مواقف اللعب المختلفة ، ويعد الحل الحركي من العناصر المعقدة التي تجمع الصفة الفكرية والقابلية البدنية وفن الاداء الحركي لذلك يعد الحل الحركي نتيجة للحل الفكري المنتج ويرتبط بأفضل ما يمكن من القابلية البدنية والنفسية لذا ارتأى الباحث الخوض في هذا المجال لعشوائية العمل به من قبل المدربين. ويهدف البحث الى

1- التعرف على الذكاء- الجسمي الحركي والتفكير الخططي لدى اللاعبين المتقدمين بكرة القدم.

2- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء- الجسمي الحركي والتفكير الخططي لدى اللاعبين المتقدمين بكرة القدم.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث :

إن المشكلة التي يسعى الباحث إلى حلها هي التي تحدد المنهج الذي يتم اختياره لغرض التوصل إلى النتائج المطلوبة ، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيي المسح والعلاقات الارتباطية.

2-2 عينة البحث : ان عملية اختيار العينة هي لأجل "دراسة حالة جزء معين أو نسبة معينة من افراد المجتمع الأصلي ثم تعميم النتائج على المجتمع كله"

 (محمد حسن علاوي ومحمد نصرالدين رضوان ، 2000، ص213)

أشتمل مجتمع البحث على لاعبي اندية الدرجة الاولى المشاركين في الدوري التأهيلي لدوري الممتاز العراقي للموسم الرياضي (2014-2015) وقد بلغ عددهم (100)لاعبا واشتملت عينة البحث على (90)لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي(84.21%) وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا وكما هو مبين في الجدول(1)

جدول (1)

يبين الأندية وعدد لاعبيها والنسبة المئوية

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  ت  |  اسم النادي  |  العدد الكلي  |  التجربة الاساسية |  التجربة الاستطلاعية | النسبة المئوية |
|  1  | الكوفة | 25 | 18 | 5 | 78,26% |
|  2 | الحر | 25 | 19 | 5 | 79,16% |
|  3 | السدة | 25 | 21 | 0 | 87,5% |
|  4 | الاتفاق | 25 | 22 | 0 | 91,66% |
| المج مج 4 | 100 | 90 | 10 | 84,21% |

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

2-3-1 الوسائل : من أجل الحصول على الحقائق المتكاملة التي تعد ضرورية لغرض الحصول على حل للمشكلة ، فقد لجأ الباحث إلى الاستعانة بوسائل عديدة اذ انه "من المتعذر أن تكون هناك وسيلة واحدة جامعة مانعة يمكن بها دراسة سلوك " (صالح بن حمد ، 1995 ، ص337)

ومن هذه الوسائل :

1- المصادر النفسية والمهارية

2- القياسات والاختبارات النفسية والمهارية .

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

1- الاستبانة

2- أقلام

3- حاسبة

2-4 القياسات والاختبارات النفسية المستخدمة :

2-4-1 مقياس الذكاء- الجسمي الحركي : (خولة احمد حسن ، 2006 ، ص23)

تم اعداد وبناء هذا المقياس من قبل الباحثة خولة احمد حسن (2006) وتطبيقه على عينة من لاعبي كليات التربية الرياضية في العراق حيث أحتوى مقياس الذكاء الجسمي- الحركي على تسعة مجالات وهي ( مجال التناسق ويضم(7) فقرات ، ومجال التوازن ويضم (2) فقرة ، ومجال التآزر الحركي "التوافق" ويضم (6) فقرة ، ومجال القوة ويضم (6) فقرة ، ومجال السرعة والدقة ويضم (5) فقرة ، ومجال المرونة ويضم (6) فقرة ، ومجال الانتباه والأدراك ويضم (8) فقرة ، ومجال الحساسية العالية للمشكلات وتضم (8) فقرة ، ومجال الذكاء الجيد وسرعة الأداء ويضم (7) فقرة ، وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (55) فقرة ، كما هو موضح في الملحق (1) تم عرض المقياسين على مجموعة من الخبراء والمتخصصين . (ملحق 2)

 طريقة تصحيح مقياس الذكاء الجسمي الحركي :-

يقصد بة وضع درجة لاستجابة المختبر على بدائل كل فقرة من فقرات المقياس ال(115) الايجابية والسلبية لمفهوم الذكاء الجسمي-الحركي وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين بدائل الإجابة مع درجات الفقرات الايجابية والسلبية

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  البدائل |  الفقرات الايجابية |  الفقرات السلبية |
|  تنطبق علي دائما |  4 |  1 |
|  تنطبق علي كثيرا |  3  |  2 |
|  تنطبق علي قليلا |  2 |  3 |
|  تنطبق علي بشكل ضعيف |  1 |  4 |

ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس، تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في إجابته على فقرات المقياس ال(55) لذا فأن أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي(220) درجة وأدنى درجة هي(55) أما درجة الحياد فهي (137,5) والتي يمكن الحصول عليها من خلال جمع درجات بدائل الإجابة (1،2،3،4) ثم تقسيمها على(4) بدائل وضربها في عدد فقرات المقياس والبالغ(55) فقرة وبذلك نحصل على درجة الحياد.

## 2-4-2 مقياس التفكير الخططي : (علي حسين محمد ، 2005، ص23)

2-4-2-1 وصف اختبار التفكير الخططي :

تم بناء اختبار التفكير الخططي من قبل الباحث علي حسين محمد(2005) للاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم يهدف الى توفير اداة قياس صادقة وثابتة لدراسة مستوى التفكير الخططي للاعبي كرة القدم، وتالف الاختبار بصورته النهائية من (47) موقفا ، (33) موقفا خططيا هجوميا و(14) موقفا خططيا للحالات الثابتة الهجومية ، وفكرة الاختبار تقوم على اساس تفكير وتصرف اللاعب المهاجم المستحوذ على الكرة كيف يلاحظ الملعب جيدا ليدرك موقف زملائه والمنافسين، وعندئذ يفكر جيدا كيف يتصرف بالكرة ، اما ان يجري بها بخطورة على مرمى الفريق المنافس، أو يصوب على المرمى أو يمرر الكرة لزميل من الطبيعي ان يكون موجود في موقع مناسب وفي مكان انسب من جميع زملائه وتتم الاجابة على مواقف الاختبار من خلال اربعة بدائل تحمل اوزان بين (1-4) درجة، اذ يقدم للاعب موقفا ويطلب منه تحديد اجابته باختيار البديل الاكثر اهمية (بالنسبة للاعب المهاجم المستحوذ على الكرة) من بين البدائل الاربعة ، ويتم تصحيح الاختبار بوساطة مفتاح تصحيح بشكل عشوائي ، حسب درجة البديل الذي يختاره اللاعب في كل موقف ، ونتيجة لاختياره البديل الاكثر أهمية، نجد ان درجة بدائل كل موقف تكون عشوائية ، وتكون الدرجة الكلية العليا للاختبار هي(188) درجة ، اما الدرجة الكلية الدنيا للاختبار فهي(47) درجة.

2-4-2-1-1 وضع مفتاح اختبار التفكير الخططي :

من اجل اعطاء اوزان للبدائل الاربعة للمواقف التي يضمها الاختبار، تم اعطاء تسلسل لأهمية بدائل كل موقف تصاعديا بالأرقام (1 ، 2 ، 3 ، 4) داخل مربع البدائل لكل موقف على حدة، وقد اعطي تسلسل لمربع بدائل كل موقف بالأحرف (أ ، ب ، جـ ، د) حيث التسلسل يبدا من اليمين الى الشمال ، ومن خلال ترتيب الخبراء لتسلسل اهمية بدائل كل موقف ، اعطي (4) درجات للبديل الذي حصل على تسلسل اهمية (1) و(3) درجات للبديل الذي حصل على تسلسل اهمية (2) ، و(درجتان) للبديل الذي حصل على تسلسل اهمية (3)، و(درجة واحدة) للبديل الذي حصل على تسلسل اهمية (4)، ولا تعطى درجة (صفر) كون المواقف جميعها صحيحة ولكنها تختلف بدرجة اهميتها ، ثم فرغت درجات بدائل كل موقف على حدة ، وتم جمع درجات البديل الأول للموقف الأول التي تم وضعها من خلال تسلسل الخبراء لأهمية البدائل ، ثم البديل الثاني والثالث والرابع ، لكل موقف على حدة من مواقف الاختبار ، وبحساب النسبة المئوية لأهمية بديل كل موقف ، تم وضع مفتاح الاجابة وبشكل عشوائي.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية للمقياسين:

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل عينة البحث وتحديد الوقت اللازم والتعرف على الصعوبات التي يمكن إن تواجه عملية التطبيق وبالتالي تلافيها عند تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية عرض وطبق المقياس على عينة تكونت من(10) لاعبينً تم اختيارهم عشوائياً وعن طريق القرعة وهم من اندية(الكوفة، الحر) وذلك في الساعة الثانية ظهرا من يوم 21/4/2015 في ملاعب واماكن تواجدهم ,وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بأن التعليمات كانت واضحة من قبل عينة البحث وان الوقت المستغرق للتطبيق المقياسين كانت ما بين(15-18) دقيقة إما بدائل الإجابة فقد كانت مناسبة لمستوى إفراد العينة وكذلك الفقرات وبذلك أصبح المقياسين بتعليماته وفقراتهما وبدائل الإجابة جاهزين للتطبيق على العينة.

2-4-3-1 الأسس العلمية للمقياسين:

أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي إن تتوفر في المقياس هو ثبات درجاته وصدقه وكان التأكد من هذه الخصائص كما يأتي:-

2-4-3-1-1 صدق المقياسين :

يعد الصدق من أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من اجله، وتم التحقق من صدق المقياسين من خلال أيجاد الصدق الظاهري ويتأسس الصدق الظاهري على نقطتين مهمتين هما : (محمد نصر الدين رضوان ، 2006، ص215)

1- مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه.

2- مدى مناسبة الاختبار لمن يطبق عليهم.

آذ تم عرض مقياسي التفكير الخططي والذكاء الجسمي - الحركي على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمتخصصين في التربية البدنية وعلوم الرياضة لبيان مدى صلاحية المقياسين لاستخدامها على عينة البحث وبعد الاطلاع على إجابات السادة المتخصصين عن فقرات المقياسين لتطبيقه على العينة، وتبين إن هناك اتفاقاً تاما وبنسبة100% حول صلاحية المقياسين.

2-4-3-1-2 ثبات المقياسين

"يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقياس ويتعين توافره في المقياس أو الاختبار لكي يكون صالح للاستخدام" ويقصد به أن يعطينا الاختبار النتائج نفسها عند أعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم"

 (عبد الجليل الزوبعي (وآخرون) ،1987، ص30)

ولغرض التأكد من ثبات المقياسين تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار
(and retest test) واستخدم الباحث عينة التجربة الاستطلاعية نفسها وذلك من خلال توزيع المقياسين على اللاعبين اللذين تم اختيارهم عشوائيا وأعيد توزيع المقياسين على المجموعة نفسها بعد خمسة عشر يوما من تطبيقه عليها لأول مرة، ويجب أن لا تقل المدة بين الاختبارين عن أسبوعين وبعد جمع استجابات المختبرين تم معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط(بيرسون)آذ ظهرت قيمة معامل الارتباط في مقياس التفكير الخططي (0,89) بينما كان معامل الارتباط في مقياس الذكاء الجسمي الحركي هو(0,90) وهذا يدل على وجود ارتباط عال أي أن هناك معامل ثبات جيد للمقياسين.

2-4-4 التطبيق النهائي للمقياسين :

بعد استكمال المستلزمات المطلوبة لإعداد مقياسي (الذكاء – الجسمي الحركي والتفكير الخططي) تم تطبيق التجربة النهائية على عينة البحث البالغ عددها(90)لاعبين يمثلون اربعة اندية (الكوفة، الحر، السدة، الاتفاق) وتم توزيع المقياسين على اللاعبين في اماكن تواجدهم في ملاعبهم بحيث يجلسون بعيدين عن بعضهن لتحاشي تأثر إجابتهم يبعضهم البعض، وقد بلغ الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياسيين (15-18) دقيقة ثم بعد ذلك جمع استجابات المختبرين وتم المباشرة بتطبيق التجربة النهائية بتاريخ(28-29/5/2015) من قبل الباحثان وفريق العمل المساعد.

(السيد عماد نعمان عباس / مساعد مدرب نادي الكوفة ، السيد رائد سدير/ مساعد مدرب نادي الكوفة)

2-5 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ومنها استخدم الاتي

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)النسبة المئوية.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مستوى عينة البحث على المقياسين :

الجدول (3)

يبين معامل الارتباط بين الذكاء- الجسمي الحركي والتفكير الخططي لعينة البحث

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيـــرات | الوسط الفرضي | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ر) المحسوبة |
| الذكاء – الجسمي الحركي | 137,5 | 167,22 | 12,93 | 0,228\* |
| التفكير الخططي  | 117,5 | 146,4 | 10,7 |

\* معنوي عند مستوى دلالة (0,05) ، وامام درجة حرية (88) ، قيمة (ر) الجدولية تساوي (0,185)

من خلال ملاحظة الجدول(3) ان الوسط الحسابي للذكاء-الجسمي الحركي قد بلغ
 (167,22) بانحراف معياري قدره(12,93) والوسط الحسابي للتفكير الخططي بلغ (146,4) وبانحراف معياري قدره (10,7) نلاحظ ان الوسط الحسابي الذي أظهره تطبيق اختبار التفكير الخططي على عينة البحث بلغ (146,4) وهي قيمة تفوق المتوسط الفرضي

(المتوسط الفرضي للاختبار : الاختبار يتكون من (47) موقف وتكون الاجابة عليه على وفق مقياس رباعي التدرج (1،2،3،4) ، وبما ان المتوسط الفرضي = مجموع اوزان البدائل**/**عدد البدائل × عدد الفقرات (المواقف)

المتوسط الفرضي = 4+3+2+1 \ 4×47 = 117,5 درجة )

للمقياس والبالغة (117,5) ونلاحظ كذلك ان الوسط الحسابي الذي اظهره تطبيق مقياس الذكاء- الجسمي الحركي بلغ(167,22) وهي قيمة تفوق المتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الجسمي الحركي والبالغة(117,5) مما يدل على ان اللاعبين بصورة عامة يتمتعون بمستوى خططي هجومي ايجابي قد يعطيهم الدافع للأداء والعطاء في الملعب، واستخدم معامل الارتباط البسيط لمعرفة العلاقة بين كلا المتغيرين، اذ بلغت قيمة (ر) المحتسبة (0,228) وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,185) وبما ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية ، فهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين كل من الذكاء – الجسمي الحركي مع درجة التفكير الخططي للاعب، ويعزو الباحث سبب ذلك ان طبيعة لعبة كرة القدم هي لعبة قرارات وتتطلب من اللاعب مستوى من التفكير والذكاء الخططي، لتمكنه من اتخاذ القرارات للتصرف في مواقف اللعب المتغيرة ، فاللاعب الذي يتمتع بقدرات عقلية جيدة يستطيع التصرف ويقوم بالأداء الخططي المناسب والسليم للمواقف التي تواجهه في الملعب "ان خطط اللعب بكرة القدم تتطلب العديد من الاساليب والوسائل التي تلزم اللاعب ان يستخدم ذكاؤه وتفكيره في خطط الدفاع والهجوم وفي كل تصرفاته داخل الملعب"

 (يوسف لازم كماش ، 1988، ص3)

فالشخص الرياضي الذكي اقدر من غيره بطبيعة الحالة على سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة وهذا ما يطلق عليه بـ (ذكاء اللعب) أو الذكاء- الجسمي الحركي الميداني ويستخدم هذا للإشارة الى الذكاء العملي في النشاط الرياضي" (سبهان محمود احمد شهاب الزهيري ، 2001، ص11)

فالذكاء البشري يعتمد على قدرة التخطيط (Planning) وقدرتنا التخطيطية تقوم على نفس اسس نظامنا اللغوي فاصبحنا نفكر ونخطط بالطريقة التي يتكلم بها كل منا ويعتمد الذكاء البشري على المرونة(Versatility) التي توفر ايجاد البدائل وعمل المقارنات والنماذج العقلية مما توفر طرقا جديدة للحماية والتنوع والابداع معا وهذه النتيجة تتفق مع ما اشار اليه (محجوب ،2001) "يمكننا توقع علاقة ايجابية بين درجة ذكاء- الجسمي الحركي للاعب وقابليته في تنفيذ حركة معقدة في اللعب او تنفيذ خطة هجومية معينة في كرة القدم او السلة" (وجيه محجوب ،2001, ص211)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجـــات :

من خلال ما تم عرضه لنتائج البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي :

1- أظهرت النتائج لدى عينة البحث انه كلما كان الذكاء- الجسمي الحركي عالي كان التفكير الخططي لدى اللاعبين عالي

2- وجود علاقة معنوية ايجابية بين الذكاء الجسمي- الحركي والتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم المتقدمين.

4-2 التوصيــــات :

1- استخدام اختبار التفكير الخططي من قبل مدربي كرة القدم لمعرفة درجات ومستويات لاعبيهم الخططية ومستوى ذكائهم الجسمي الحركي.

2- تأكيد المدربين على أهمية مستوى الذكاء- الجسمي الحركي عند اختيارهم للاعبي فرق كرة
القدم مع تطوير التفكير الخططي والمعرفة الخططية للاعبي كرة القدم خلال الوحدات التدريبية.

3- التأكيد على تطوير خبرة لاعبي كرة القدم بالتدريب النظري والعملي فالمعارف والمعلومات التي يكتسبها اللاعب والشرح والتحليل للمواقف الخططية واستيعابها نظريا وتطبيقها عمليا تساهم في اكتساب اللاعبين خبرات ومعارف خططية جيدة تؤهلهم للعب بنجاح.

المصادر

- سبهان محمود احمد شهاب الزهيري: بناء مقياس للتصرف الخططي (اللعب الفردي) للمهارات المفتوحة والمغلقة بالتنس وعلاقته بالذكاء وعدد من مظاهر الانتباه ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، بغداد، 2001.

- صالح بن حمد : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، مكتبة العبيكات ، 1995.

- خولة احمد حسن: بناء وتقنين مقياس للذكاء – الجسمي الحركي، اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات،2006.

- عبد الجليل الزوبعي (وآخرون) : الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل ، منشورات جامعة الموصل،1987.

- علي حسين محمد : بناء اختبار التفكير الخططي وعلاقته بالذكاء للاعبي الدرجة الممتازة بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ،كلية ة التربية الرياضية،2005.

- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.

- محمد نصر الدين رضوان: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1،عمان، مركز الكتاب للنشر،2006.

- يوسف لازم كماش : : برنامج مقترح لتطوير المعرفة الخططية عند لاعبي كرة القدم بأعمار (17-19) سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة،1988.

- وجيه محجوب : (موسوعة علم الحركة ) التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، ط1 ، عمان ،دار وائل للطباعة والنشر ،2001.

الملحق (1)

 ((يبين مقياس الذكاء الجسمي الحركي بصيغته النهائية ))

عزيزي اللاعب ..................................................................

في أدناه تعليمات المقياس ، يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الاجابة الدقيقة على فقرات المقياس وهي :-

1- عدم كتابة الاسم.

2- أن أجابتكم ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها أحد .

3- ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة على فقرات المقياس.

4- عدم ترك أية فقرة من فقرات المقياس بلا إجابة.

5- وضع علامة ( ) في الحقل صالحة الذي ينطبق عليك أمام كل فقرة.

مثال الإجابة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | الفقرات | تنطبق علي دائما | تنطبق علي كثيرا | تنطبق علي قليلا | لا تنطبق علي أبدا |
| 1- | استطيع أن أؤدي المهارات المختلفة بتوافق جيد |  |  |  |  |

 الباحث

 محسن محمد حسن

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | الفقرات | تنطبق علي دائما | تنطبق علي كثيرا | تنطبق علي قليلا | لا تنطبق علي أبدا |
| 1 | أمتلك المهارة اللازمة لتغيير وضع جسمي عند السقوط لغرض امتصاص الصدمة وتجنبها |  |  |  |  |
| 2 | أمتلك لقدرات جيدة تؤهلني لأداء المهارات التي تتطلب الانسيابية العالية |  |  |  |  |
| 3 | استطيع أن أؤدي المهارات المختلفة بتوافق جيد |  |  |  |  |
| 4 | أدائي للمهارات الحركية يتحسن بزيادة الممارسة العملية لها  |  |  |  |  |
| 5 | عند أدائي للمهارات الحركية المتعددة فأنني لا أجد صعوبة في أدائها |  |  |  |  |
| 6 | أؤدي المهارات الحركية بانسيابية عالية |  |  |  |  |
| 7 | أدائي للمهارات يكون أفضل عندما لا أكون أمام الآخرين  |  |  |  |  |
| 8 | استطيع المحافظة على أتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات الحركية |  |  |  |  |
| 9 | تشجيع زملائي يدفعني الى أداء المهارات التي تتطلب التوازن العالي |  |  |  |  |
| 10 | أنا من النوع الذي يؤدي مهارات التآزر الحركي بطلاقة |  |  |  |  |
| 11 | استطيع اتقان المهارات الحركية التي تتطلب توافق جسمي |  |  |  |  |
| 12 | يصعب علي أداء بعض المهارات التي تتطلب الربط بين الحواس والحركة |  |  |  |  |
| 13 | استطيع التحرك بتوافق على ايقاعات موسيقية |  |  |  |  |
| 14 | استطيع استخدام أجزاء جسمي في وقت واحد عندما يتطلب الأمر الى ذلك |  |  |  |  |
| 15 | أركز كثيرا على تمارين الربط والتوافق بين الحواس والحركة |  |  |  |  |
| 16 | يصعب علي إظهار قوة عضلاتي بصورة دائمة |  |  |  |  |
| 17 | تزداد قوتي باستمرار عكس الكثير من زملائي |  |  |  |  |
| 18 | أعتقد بأن عضلات جسمي تساعدني في أداء بعض الحركات |  |  |  |  |
| 19 | أشعر أنني لن استطيع الأداء بأفضل ما عندي من قوة كلما ازدادت متطلبات الأداء |  |  |  |  |
| 20 | استطيع الأداء جيدا في اختبارات لقياس القوة العضلية |  |  |  |  |
| 21 | اللجوء للخشونة في أغلب الأحيان أذا كان زميلي متفوق علي في عنصر القوة |  |  |  |  |
| 22 | استطيع أداء بعض المهارات الجديدة بشكل أسرع وأدق من زملائي |  |  |  |  |
| 23 | بطئ حركتي يفقدني الكثير من مهارتي ودقتي أثناء أداء حركة جديدة |  |  |  |  |
| 24 | يمكنني استعادة سرعتي ودقتي خلال أدائي للمهارات الجديدة بسهولة |  |  |  |  |
| 25 | استطيع أن أعود لحالتي الطبيعية بسرعة بعد أدائي لمجهود بدني جديد وعنيف |  |  |  |  |
| 26 | أتمكن من تغيير اتجاهاتي الحركية بسرعة ودقة |  |  |  |  |
| 27 | خلال التعلم اشعر بأن جسمي مشدود وغير مرن كفاية |  |  |  |  |
| 28 | استطيع تحريك جسمي بمختلف الاتجاهات وبكفاءة |  |  |  |  |
| 29 | استطيع أداء بعض المهارات الحركية بمرونة عالية |  |  |  |  |
| 30 | استطيع ثني ومد جسمي بمرونة |  |  |  |  |
| 31 | تزداد مرونتي بعد الاحماء العالي |  |  |  |  |
| 32 | أجد صعوبة في اتخاذ القرار الحاسم بالحركة عندما أواجه خيارات متعددة |  |  |  |  |
| 33 | أتحرك من حركة لأخرى في وقت واحد وبدرجة عالية من الانتباه |  |  |  |  |
| 34 | كلما ازدادت خبرتي يسهل علي أدراك أي حركة جديدة معقدة |  |  |  |  |
| 35 | حضور الأخرين لا يشتت انتباهي بل يدفعني نحو الأداء الجيد |  |  |  |  |
| 36 | الأحداث والموضوعات الرياضية تثير انتباهي |  |  |  |  |
| 37 | استطيع الاحتفاظ بانتباهي لفترات طويلة |  |  |  |  |
| 38 | اشعر بأنني متميز في أداء بعض المهارات التي تتطلب الانتباه والادراك العالي |  |  |  |  |
| 39 | استطيع تعلم مهارة جديدة وبدرجة انتباه مناسبة |  |  |  |  |
| 40 | استطيع تجميع أفكاري والانتباه على حدث واحد بسهولة  |  |  |  |  |
| 41 | أميل الى اتخاذ الأمور بجدية |  |  |  |  |
| 42 | أصبح في حالة توتر وارتباك عندما أفكر أن زملائي أفضل مني |  |  |  |  |
| 43 | أشعر بالاستقرار النفسي عندما أحقق المطلوب مني |  |  |  |  |
| 44 | أشعر أنني أكاد أن أبكي وبشدة عند فشلي بالأداء  |  |  |  |  |
| 45 | استطيع التفاعل مع زملائي الجدد بسهولة |  |  |  |  |
| 46 | استطيع إعطاء رد فعل سريع لموقف رياضي معين |  |  |  |  |
| 47 | استطيع التكيف سريعا مع المستجدات الرياضية |  |  |  |  |
| 48 | استطيع احتمال المواقف المحبطة أو المحزنة وضبط أعصابي |  |  |  |  |
| 49 | أشعر بالفطرة أنني أمتلك لقدر جيد من الذكاء الميداني أثناء أداء المهارات الصعبة المعقدة |  |  |  |  |
| 50 | أمتلك لحاسة أو حدس عالي خلال الأداء |  |  |  |  |
| 51 | استطيع الاحتفاظ في ذهني بتكنيك مفصل عن الأداء |  |  |  |  |
| 52 | أمتلك سرعة بديهية عالية لمواجهة المواقف من حولي |  |  |  |  |
| 53 | استطيع كشف نوايا المقابل بمجرد رؤية حركة بسيطة من قبلة |  |  |  |  |
| 54 | لي القدرة على ايجاد كافة الحلول للمشاكل التي تواجهني |  |  |  |  |
| 55 | استطيع تغيير تفكيري بسرعة وحسب الظروف التي تواجهني |  |  |  |  |

ملحق (2)

أسماء الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي

1- أ.د. ياسين علوان التميمي، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، علم نفس رياضي.

2- أ.د. سلمان عكاب سرحان، جامعة الكوفة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، علم نفس رياضي.

3- أ.م.د. حيدر ناجي حبش، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، قسم التربية الرياضية، علم نفس رياضي.

4-أ.م.د. حسن صالح جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات ، قسم التربية الرياضية، علم نفس رياضي.

 5- أ.م.د. فاضل كردي، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، علم نفس رياضي.